

فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. م اشواق جبار حمود

مركز الارشاد التربوي والرعاية النفسية/ جامعة البصرة

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، استعملت الباحثة مقياس فاعلية الذات المعد من قبل الباحثة غفران سنة 2014 لقياس فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (200) طالب وطالبة بلغ عدد الذكور (100) طالب وعدد الاناث (100)، ومن ثم اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث ، وعينة البحث تتمتع بفاعلية الذات، وقد اوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور الاعلام في التأثير في حياة المراهق واتجاهاته وميوله لكون الاعلام اصبح له الاثر الكبير في حياة الافراد، واقتрحت الباحثة اجراء دراسة مشابهة على عينات اخرى من المجتمع كطلبة الجامعة.

Self-efficacy among middle school students

Ms. Ashwaq Jabber Hammund

University of Basra/Center for Educational Guidance and Psychological Care

Abstract:

The aim of current research is to identify self-efficacy of middle school students ,the researcher used the self-efficacy scale prepared by the researcher Ghufra in 2014 to measure self-efficacy among middle school students ,the scale was applied to a sample of(200)male and female students ,the number of males of (100) .Student and the number of females (100) and then the results revealed there are statistically significant differences in favor of females .

المبحث الاول

مشكلة البحث

انطلقت مشكلة البحث من خلال ملاحظة بعض طلبة المرحلة الاعدادية الذين حصلوا على بعض الانذارات من المدرسين رغم انهم احرزوا درجات عالية في السنوات السابقة ،ولديهم الثقة العالية في اجتياز المرحلة الاعدادية ،وعندهم فاعلية ذاتية في التفكير الشخصي وانجاز مهامهم التربوية ضمن المنهج الدراسي ،مما دفع الباحثة بأهمية دراسة متغير الفاعلية الذاتية ومعرفة خصائص طالب المرحلة الاعدادية المدركة (الفاعلية الذاتية).

وتمثل الفاعلية الذات ايمان الناس بقدراتهم والتي تؤدي الى مستويات منتجة للأداء الذي يمارس النفوذ على الاحداث التي تؤثر على حياتهم وتحدد معتقدات الفاعلية الذات كيف يشعر ويفكر ويتصرف الناس وكيف يحفزون انفسهم ،كما تؤدي الى تأثيرات مختلفة في حياتهم .

أهمية البحث والحاجة اليه :

تعد فاعلية الذات من اهم ميكانزمات القوى الشخصية حين انها تمثل مركزا هاما في دافعية الطالب للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي ،فهي تساعد الطالب على مواجهه الضغوط الاكاديمية المختلفة والتي تعترض أدائه التحصيلي وترفع مستويات الفاعلية الذاتية لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الاكاديمي (بدوي ،2001 ،ص10).

فالأفراد ذوي الاحساس المرتفع بفاعلية الذات يميلون الى بذل جهد اكبر في محاولتهم لا نجاز مهمات معينة، وهم اكثر اصرار عندما يواجهون عقبات تعيق نجاحهم ، أما الافراد ذوي الاحساس المنخفض بفاعلية الذات لا نجاز مهمات محددة والنجاح بها

سوف يبذلون جهداً أقل ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار بالعمل عندما يواجهون عقبات تعيق انجاز المهمات (أبو غزال ، 2007 ، ص15) .

ترتبط الفاعلية الذاتية بالاعتقادات التفاؤلية لدى الفرد بكونه قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية ، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على التسبب بحدث معين يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر وأن ذلك يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة ومطالب التي تشكل تحدياً بالنسبة له فهي تعكس قوة إيمان الفرد باستطاعته تنفيذ سلوكه بنجاح (Weinberg&Could,1981,345).

إن الفاعلية الذاتية للطالب في السياقات الاجتماعية المتمثلة في الدراسة والتدريب مع الزملاء في مهمات فردية أو جماعية تتأثر من بالنشاطات الأكاديمية التي يختارها الطالب ومثابرتة في انجاز هذه النشاطات والمهمات حتى الصعبة منها لإتمامها واستمراره في تحقيق ذلك (ود وآخرون ، 2017، 279).

إن إدراك الفرد لفاعليته ذاته يؤثر في تفكيره وتصرفاته وعلى هذا الاعتقاد يتحدد انجاز الفرد ارتفاعاً أو انخفاضاً وتبدو مظاهر الفاعلية الذاتية المرتفعة في زيادة اهتمام الفرد بالأعمال التي يقوم بها ، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في مواجهة الفشل وتحقيق الانجاز ، وتحديد أهداف بعيدة المدى متحدياً الصعوبات التي تعيقه عن تحقيقها وتعد نظاماً ذاتياً للأفراد تمكنهم من التحكم بأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم ، وهذا النظام الذاتي يتضمن الترميز والقدرة على التعلم من الآخرين المحيطين بالفرد ووضع استراتيجيات بديلة في تنظيم سلوكه (حسن ، 2005، ص6).

إن الاعتقاد الذاتي هو فرع من فروع فاعلية الذات يؤثر على السلوك من أربعة جوانب تحدد في اختيار

السلوك ومقدار المجهود الذي يبذله الشخص في مهمة معينة وانفعالات الشخص بالإضافة إلى أنماطه الفكرية وكيف يرى الشخص السلوكيات .وتعتبر فاعلية الذات محدداً

للاختبارات التي يقوم بها الفرد أكثر فاعلية من النتائج المتوقعة والمعارف والمهارات الحقيقية التي تلائم السلوك (ثابت، 2001، ص8).

ترى الباحثة ان المرحلة الاعدادية تعد من اهم مرحلة في حياة الطالب لأنها تمثل نهاية مشوار علمي لنسبة كبيرة من الطلبة يتجهون بعدها لمزاولة حياتهم العملية لذا لا بد من توافر رعاية خاصة بهم والتعرف على اسباب الاخفاقات التي من الممكن ان يقعوا بها ويتعرضون لها في حياتهم .

وتعد شريحة طلبة الاعدادية من اهم ميادين المجتمع التي تمد المجتمع بالطاقة البشرية وتمثل احدى الدعامات الرئيسية التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ورقية (عبد الله، 2001، ص140).

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى :

- 1- يستهدف البحث الى التعرف على فاعلية الذاتية لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية .
- 2- يستهدف البحث الى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في مستوى فاعلية الذاتية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على :

- 1- الحد المكاني: محافظة البصرة.
- 2- الحد الزمني: 2020 - 2021
- 3- الحد البشري طلبة المرحلة الاعدادية .
في مركز محافظة البصرة .

تحديد المصطلحات

اولا : الفاعلية الذاتية : عرفها كل من

1- (المصري،2011): بأنها توقع الفرد لقدرته على الاداء والسيطرة على الاحداث

في المواقف التي يمر بها الفرد في مهام توكل اليه (المصري ،2011،ص8).

2- (الناشي ،2005): توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات ومواجهة

التحديات الجديدة التي تؤثر في درجة التفاؤل والنظرة الايجابية الامر الذي يحقق

في اداء المهام (الناشي ،2005، ص3).

3- (الألوسي،2001): بأنها احكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والناجئة عن

المحصلة الكلية بخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بالسلوك ،

(الألوسي ،2001،ص25).

- التعريف الاجرائي للفاعلية الذات: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على

الفقرات المقياس .

- التعريف النظري للفاعلية الذات: استنتجت الباحثة على انها : افكار شخصية

وقدرات في جميع المواقف التعليمية وترجمة الافكار على ارض الواقع بشكل

منجزات اكااديمية تربية تعليمية .

- تعريف طلبة المرحلة الاعدادية: وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة

الدراسة فيها ثلاث سنوات وتمثل الصفوف الرابع والخامس والسادس وتعد خريجها

من الفرعين العلمي والادبي للالتحاق بالتعليم الجامعي (العزازي ،2002،ص10).

النظريات المفسرة لفاعلية الذات

1- نظرية فاعلية الذات بآندورا : يشير بآندورا في كتابه (اسس التفكير والاداء

:النظرية المعرفية الاجتماعية)

بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع

اسسها ، التي اكد فيها بأن الاداء الانساني يمكن ان يفسر من خلال المقابلة بين

السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية :

1- يمتلك الافراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها ، وتطوير مجموعة مبتكرة من الافعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الافعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الافكار المعقدة وتجارب الآخرين .

2- يمتلك الافراد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الافكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الافكار والسلوك 3- أن معظم انواع السلوك ذات هدف معين كما انها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي ، كالتنبؤ او التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز (الجاسر ، 2007، 29p-30)

2- نظرية التوقع:

وضع أسس هذه النظرية فكتر فروم وتفترض ان الانسان يستطيع إجراء عمليات عقلية كالتفكير قبل الاقدام على سلوك محدد ، وانه سوف يختار سلوكا واحد بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق اكبر قيمة لتوقعاته ، من حيث النتائج ذات النفع التي ستعود عليه وعلى عمله ، ويلعب عنصر التوقعات دورا مهما في جعل الانسان يتخذ قرار في اختيار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة ، كما ويشير ماهر ان دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر :

- أ- توقع الفرد ان مجهوده سيؤدي الى اداء معين .
 - ب- توقع الفرد ان هذا الاداء هو وسيلة للحصول على عوائد مادية .
 - ث- توقع الفرد ان العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له .
- ان العناصر الثلاثة السابقة او التوقع والوسيلة والمنفعة تمثل عملية تقدير شخصي للفرد ، وانه باختلاف الافراد يختلف التقدير ، فما يشعر به فرد آخر ،

وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر ادراكية ترى النظرية ان الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن عناصر الثلاثة السابقة واعطائها تقديرات وقيم (ماهر، 2003، ص149).

خصائص فاعلية الذات :

هناك خصائص عامة لفاعلية الذات وهي :

- 1- مجموعة الاحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وامكاناته ومشاعره .
- 2- ثقة الفرد في النجاح في اداء عمل ما .
- 3- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية ، ام عقلية ، ام نفسية ، بالإضافة الى توافر الدافعية في المواقف .
- 4- توقعات الفرد في المستقبل .
- 5- ان فاعلية الذات ليست مجرد ادراك او توقع فقط ولكنها يجب ان تترجم الى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها .
- 6- تتحدد الفاعلية الذاتية بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف ، كمية الجهد المبذول ، مدى مثابرة الفرد .
- 7- ان فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين ، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة (Cynthia&Bobko,1994,P364)

ابعاد الفاعلية الذاتية :

- 1- مقدار الفاعلية: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ، ويتحدد هذا البعد من خلال صعوبة الموقف ، ويطلق عليه ايضا صعوبة مستوى المهمة ويحدث هذا حين تتخفف درجة الخبرة والمهارة لديهم عما هو مطلوب داخل الصف فيعجزون عن مواجهة التحدي .
- 2- العمومية : ويعني هذا البعد قدرة الفرد على ان يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، اي انتقال فاعلية الذات من موقف لأخر مشابه الا ان درجة العمومية

تختلف وتتباين من فرد لأخر بمعنى ان الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه الا ان درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف اخر .

3- القوة:

ويعني الفروق الفردية بين الافراد في مواجهة المواقف الفاشلة ، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد اكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه (فاذا لا حظ فشل يفشل في اداء مهمة ما او يكون اداؤه ضعيفا فيها)، ويعزى ذلك الى ان هذا الاختلاف يعود الى التفاوت بين الافراد في فاعلية الذاتية (المزروع، 2007، ص16).

ثانياً: المرحلة الاعدادية: تعتبر المرحلة الاعدادية مرحلة تقابل مرحلة المراهقة وهي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب التي تتسم بتوسع مدارك الافراد وزيادة معرفتهم في الحياه لأذلك فأنهم بحاجة الى الفاعلية ذات عالية حتى يستطيعون ان يتعلموا من الحياه ويستفيدوا من تجاربها السارة وغير السارة ومواجهة مصاعبها دون ان تؤثر في شخصياتهم وعبور هذه المرحلة بسلام من خلال الثقة بالنفس وخلق ذوات فعالة لديهم (عبد الحسن، 2014، ص18).

دراسات سابقة

1-دراسة (الفت، 2020): فاعلية الذات وعلاقتها بالصراع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،تم اختيار عينة من طلبة المرحلة الاعدادية البالغ عددهم (100) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس الفاعلية الذاتية المتكون من (23) فقرة لقياس الفاعلية الذاتية ، واسفرت النتائج ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عالي من الفاعلية الذاتية .(الفت، 2020، 315).

2-دراسة عبد الحسن (2014): فاعلية الذات وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، تم اختيار عينه من طلبة الصف الرابع الاعدادي (بنين وبنات البالغ عددهم (450) ،من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس متغير الفاعلية الذاتية ،واسفرت النتائج الى وجود فاعلية ذات مرتفعة لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي (عبد الحسن ،7،2014).

3-دراسة (جيل 1999Jill):

العلاقة بين فاعلية الذات واحترام الذات لدى طلبة ،هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات واحترام الذات لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس وتكونت عينة الدراسة من 31 طالبا وطالبة منهم 16 طالبا و 15 طالبة ، حيث تم استخدام مقياس الفاعلية الذات لشوارزر،توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات واحترام الذات لدى افراد العينة (المخلاني ،490،2006)

مناقشة الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي سوف يتم مناقشتها على وفق الاتي :

اولا: الهدف: تعددت اهداف الدراسات السابقة فنجد من هذه الدراسات تناولت الى التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية دراسة الفت ،ودراسة عبد المحسن هدفت الى التعرف على فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،ودراسة Iglesia,et.a هدفت الى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات وكل من القلق والضغط النفسي، اما البحث الحالي فقد كان هدف الدراسة هو التعرف على الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ثانياً: اداة البحث: دراسة (الفت) استخدم الباحث مقياس الفاعلية الذاتية المتكون لقياس الفاعلية الذاتية، ودراسة (عبد المحسن) قامت الباحثة ببناء مقياس الفاعلية الذاتية ، ودراسة Iglesias,et.a مقياس الفاعلية الذاتية لقياس فاعلية الذات ،اما البحث الحالي استخدمت الباحثة مقياس الفاعلية الذاتية المعد من قبل عبد المحسن .

ثالثاً: العينة: تباينت عينات الدراسات السابقة فكانت (100) في دراسة (الفت)، و(450) في دراسة عبد الحسن، و(163) في دراسة Iglesias,et.a، اما البحث الحالي فقد كانت العينة (200) طالب وطالبة .

رابعاً: الوسائل الاحصائية: كانت الوسائل المستخدمة في دراسة الفت الاختبار التائي لعينة واحدة ،تحليل التباين التائي ،معامل ارتباط بيرسون ، ودراسة عبد الحسن استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية للتعامل مع بيانات الدراسة ، ودراسة Iglesias,et.a استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ،اما البحث الحالي الاختبار التائي لعينتين النسبة المئوية ،معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات الحقيبة الاحصائية spss للعلوم التربوية .

1- النسبة المئوية

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات المقياس .

3- الحقيبة الاحصائية SPSS للعلوم التربوية.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة من اجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها (النجار والزغبى ،2009،ص37).

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من (34522) طالباً وطالبة منهم (31918) ذكور و(4108) اناث، للعام الدراسي 2020- 2021 موزعين على مركز محافظة البصرة. والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

مدارس مركز محافظة البصرة

عدد الطلبة	عدد المدارس	الجنس	الموقع
41081	60	بنين	مركز محافظة البصرة
31918	53	بنات	مركز محافظة البصرة
34522	103		المجموع

عينة البحث: هي مجموعة من المجتمع وتحتوي بعض عناصر المجتمع (عوض 2008,282) لما كان من الصعوبة دراسة افراد المجتمع البحث جميعهم فمن المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع بطريقة عشوائية على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية من مديرية تربية محافظة البصرة البالغ عددهم (100) طالب و(100) طالبة ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

الجدول رقم (2)

عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

المجموع	العدد	الجنس
200	100	ذكور
	100	اناث

اداة البحث :

تم الاعتماد على مقياس تم اعداده من قبل (عبد الحسن ، 2014) لقياس فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،المكون من (30) فقرة ، امام كل فقرة (4) بدائل وهي (دائما ، احيانا ، نادر ، ابداء) ، واعطيت الدرجات وتأخذ درجات (1,2,3,4) لل فقرات الايجابية والبدايل (4,3,2,1) لل فقرات السلبية ، وقد تبنت الباحثة نظرية بأندورا للتعلم الاجتماعي .

صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري كمؤشر لصدق المقياس وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من التدريسين المختصين في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس للتأكد من صدق فقرات المقياس وقد اجريت تعديلات على بعض الفقرات بناء على ملاحظاتهم ، اذ اعتمدت الباحثة اتفاق 80% من المحكمين كأساس لصدق الفقرة والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

الصدق الظاهري للمقياس

النسبة المئوية	عدد الخبراء الكلي	غير الموافقين	الموافقين	الفقرات
100%	10	0	10	-7-5-4-3-2-1 -12-10-9-8 -17-16-14-13 -21-20-19-18 -28-26-23 24-29
90%	10	1	9	-22-15 -11 -6 27
80%	10	2	8	30-25

العينة الاستطلاعية .:

تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة البالغ عددهم (10) طالبا من طلبة الجامعة وكانت المتوسط الحسابي للوقت (10,5) دقيقة وتبين ان المقياس سهولة تطبيقه ولا داعي لمتابعة الباحثة

ثبات المقياس

اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار كمؤشر لثبات المقياس حيث تم إعادة الاختبار لعينة مؤلفة من (30) طالب وطالبة بعد مرور اسبوعين فكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون لدرجات الاختبارين (0,785) وهذه القيمة تعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس .

التطبيق النهائي للمقياس

تم تطبيق مقياس فاعلية الذات بصورته النهائية (ملحق 3) على عينة البحث الأساسية التي بلغت (200) طالب وطالبة (100) منهم الاناث ، و(100) من الذكور من طلبة المرحلة الاعدادية من محافظة البصرة وكانت اعلى درجة (120) درجة وادنى درجة (30) ، والوسط الفرضي (75) درجة .

الوسائل الاحصائية: استعانت الباحثة بالحقبة الاحصائية spss لمعالجة الاحصائيات وكانت الوسائل كالآتي :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معاملات تمييز فقرات مقياس فاعلية الذات وكذلك التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس .

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات المقياس لاستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس .

4- النسبة المئوية للتعرف على الصدق الظاهري للمقياس ومدى اتفاق المحكمين على صدق الفقرات .

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها بناء على بيانات البحث

اولاً: - التعرف على فاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية .
لغرض تحقيق هذا الهدف طبق مقياس الفاعلية الذاتية على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع الاعدادي وقد بلغ الوسط الحسابي (87.60) بانحراف معياري قدره (11.46) بينما كان الوسط الفرضي (75)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (15.53) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) مما يشير الى ان طلبة الدراسة الاعدادية يتمتعون بفاعلية ذات عالية.

والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
200	87.6000	11.46855	75	1.98	15.537	199	دال

وكما موضح من الجدول اعلاه ان العينة تتمتع بمستوى عالي من الفاعلية الذاتية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (15.537) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98)، وتفسر الباحثة النتيجة ان افراد عينة البحث يتمتعون بفاعلية ذات عالية

،بسبب الانفتاح والتقدم الحاصل في المجتمع وزيادة دور الاعلام والدراسات في تنمية مفهوم فاعلية الذات لدى شريحة المرحلة الاعدادية .

اتفقت الدراسة مع دراسة (الفت، 2020)، ودراسة (عبد الحسن، 2014) اظهرت النتائج بتمتع الطلبة بمستوى عال من الفاعلية الذاتية .

ثانياً: التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور .اناث) .

والجدول رقم (2) يوضح ذلك

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	100	86.4800	9.06038	2.110	1,97	198	دال
ذكور	100	82.9700	13.94756				

تشير النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في مستوى الفاعلية الذاتية حيث بلغ المتوسط الحسابي للبنات (86.4800) وبانحراف معياري (9.06038)، بينما بلغ متوسط الذكور (82.9700) وبانحراف معياري (13.94756)، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الفت، 2020)، ودراسة (عبد الحسن، 2014) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لطلبة المرحلة الاعدادية ، وتفسر الباحثة ذلك الى قوة شخصية الاناث وزيادة ثقتهم بنفسهم التي تؤثر على مستوى فاعلية الذات .

الاستنتاجات

1- يتمتع طلبة الجامعة ولكلا الجنسين بالفاعلية الذاتية

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات بين الذكور والاناث لصالح الاناث .

التوصيات

- 1- عمل حلقات ارشادية للإباء في المدارس لتوعيتهم بأهمية المرحلة التي يمر بها ابنائهم والطرق الصحيحة في معاملتهم للوصول بهم الى تحقيق ذوات سليمة وفعالة
- 2- تفعيل دور الاعلام في التأثير في حياة المراهق واتجاهاته وميوله لكون الاعلام اصبح له الاثر الكبير في حياة الافراد.

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مشابهة على عينات اخرى من المجتمع كطلبة الجامعة .
- 2- اجراء دراسة عن الفاعلية الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات (قلق المستقبل ، الذكاء الوجداني) .

المصادر العربية:

- ابو غزال ، معاوية ، 2007 ، نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية ، ط2 ، عمان : دار المسيرة.
- الألوسي ، احمد اسماعيل (2001) ، فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
- الجاسر ، البندري عبد الرحمن .(2007) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول - الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى . مكة المكرمة ،السعودية .

- الشمائيله واخرون ، 2017، مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلاب الجامعة الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، العلوم التربوية العدد الاول ج3.
- العمري ،مرزوق بن احمد عبد المحسن (2012) الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الاكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب الثانوية .
- العيسوي عبد الرحمن: الجديد في الصحة النفسية الطبعة الاخيرة دار منشأ المعارف الاسكندرية مصر 2001.
- عصام ،ثابت (2001):فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والانجاز الاكاديمي لدى طلبة .
- المزروع ، ليلي بنت عبد الله (2007)،فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى ، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة .
- المصري ،نيفين عبد الرحمن (2011) ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- المطيري ،معصومة سهيل .(2005). الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها .مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- الناشي ، وجدان عبد الامير (2005) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية .
- بدوي ، منى (2001) ، اثر برنامج تدريبي في الكفاءه الاكاديمية للطلاب على الفاعلية الذاتية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، 151_2001.
- خويلد، أسماء (2005).الدافعية للإنجاز في ضل التوجيه المدرسي بالجزائر ،جامعة ورقلة .
- رزاق ،شوق (2018).الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية .
- عبير فاروق البدي (2008) ، فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاسرية لدى طلاب التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير .
- عوض ،عدنان (2008)،مناهج البحث العلمي ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

- عبد الله ،محمد قاسم .(2001):مدخل الى الصحة النفسية ،كلية التربية ،ط1،دار الفكر جامعة حلب .
- مقاق ،كمال (2007).علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم الجزائرية ،جامعة الجزائر .
- العرفاوي ،ذهبية (2008).اثر التوجيه المدرسي على دافعية للإنجاز للشعب العلمية والادبية ،الجزائر .
- حسن ،السيد ابو هاشم (2005) ، التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا ، مركز البحوث التربوية ، جامعة الملك بن سعود ،كلية التربية .
- رشيدة الساكر ،(2014-2015) .دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ،جامعة الخضر ،الوادي .
- ماهر ،احمد (2003) . السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات ، الاسكندرية : الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- العزاوي ،نبيل رفيق (2002):قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،كلية التربية ،ابن هيثم ،جامعة بغداد.
- النجار ،فائز والزغبى ،ماجد راضي (2009)،مناهج البحث العلمي ،ط1،منشورات دار المسيرة ،عمان .
- غفران ،شروة ،عبد الحسن (2014):فاعلية الذات وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

المصادر الاجنبية:

- 1- Santrock, g. 2008, Educatinal Psychology. 3rdeditionMahwahNglea Schunk, D.H (1981). Modeling and Attributional effects on
- 2- Childrens,Cynthia,L;Bobko,p.1994.Self-efficacy Beliefs-comparison of college

ملحق (1) اسماء المحكمين

ت	اسماء السادة المحكمين	اللقب العلمي	الكلية
1	أ.د عياد اسماعيل	استاذ	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم الارشاد والتوجيه النفسي
2	أ.د بتول غالب الناهي	استاذ	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية
3	أ.م. د بتول بناي زبيري	استاذ	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم الارشاد والتوجيه النفسي
4	أ.د سناء عبد الزهرة الجمعان	استاذ	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم الارشاد والتوجيه النفسي
5	أ.م. د صفاء عبد الزهرة الجمعان	استاذ مساعد	جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية
-6	أ.م. د هناء عبد النبي كبن	استاذ مساعد	جامعة البصرة /كلية تربية بنات /قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق رقم (2)

مقياس الفاعلية الذاتية بصورته النهائية

التسلسل	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا	ابد
1.	احب مواجهه الصعاب				
-2	عند محاولة تعلم شيء جديد سريعا ما أعيد المحاولة اذا لم تنجح في البداية				
3	اثق في قدراتي لتحمل الكثير من المسؤوليات				
4	اصنع لنفسى اهدافا بعيدة واسعى لتحقيقها				
5	عندما تحدث مشكلات غير متوقعة اتعامل معها بشكل جيد				
6	احتاج الى من يساعدني فيما اقوم به من اعمال				
7	اكون سعيدا عند القيام بمحاولات قد تبدو معقدة بالنسبة لي				
8	اسعى لتعلم اشياء جديدة صعبة بالنسبة لي				
9	تستهويني الاعمال الصعبة التي تتطلب جهد				
10	استطيع تنفيذ الخطط التي اصنعها				
11	اصنع لنفسى هدفا ثم احاول بلوغه او تحقيقه				

التسلسل	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا	ابد
12	قدرتي للتعامل مع المشكلات التي اتعرض لها في حياتي كبيرة				
13	اجد متعة في حل مشكلات يصعب حلها على الاخرين				
14	احرص على العمل بحيوية ونشاط فيما اقوم به من اعمال				
15	اعتمد على قدراتي الذاتية في حال واجهتي اي مصاعب				
16	استطيع اقناع الاخرين حتى لو خالفوني الرأي				
17	استطيع ان اجد الحلول لكل المشكلات تواجهني				
18	امتلك افكارا لحل اي مشكلة اتعرض لها مما يساعدني على حلها				
19	عندما احدد اهداف هامة لنفسي لا اجد صعوبة في تحقيقها				
20	من الصعب علي التخلي عن اشياء قبل الانتهاء منها				
21	الفشل يجعلني ازيد من محاولاتي للوصول الى الهدف				
22	من الصعب علي التخلي عن اشياء قبل الانتهاء منها				
23	يسهل علي تحقيق اهدافي				
24	استطيع التعامل مع المشكلات الدراسية التي اتعرض لها في				



التسلسل	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا	ابد
	المدرسة				
25	يسهل عليه تحقيق اهدافي وطموحاتي				
26	ينبغي ان يعود الانسان لممارسة عمل سبق الفشل به				
27	اشعر في الثقة في امكانياتي وقدراتي للقيام بأشياء تتطلب مني				
28	انا قادر على التخطيط الجيد				
29	اكون سعيدا بالمتابعة والكفاح في المواقف الصعبة				
30	يلجأ لي زملائي في حل معظم مشكلاتهم				